منه لئلا يكون للناس عليكم حجه الا الذين ظلموا منهم لا يخاف لدي المرسلون الا من
ظلم ثم بدل حسنا بعد سوء اى ولا الذين ظلموا ولا من ظلم • وتاولهما الجمهور
على الاستثنا المنقطع **والرابع** ان تكون زايده قاله الاصمعي وابن جني وحملا
عليه قوله • حراجيج لا تنفك الا مناخة • على الخسف او نرمي بها بلدا قفرا •
وابن مالك وحمل قوله • ارى الدهر الا منجنونا باهله • واما المخفوط ومنا
الدهر • ثم ان ثبت رواية فيتخرج على ان ارى جواب لقسم مقدر وحذفت
لا كحذفها في تالله تفتؤ • ودل على ذلك الاستثنا المفرغ • واما ستحي الرمه
فقيل غلط منه وقيل من الرواة وان الرواية الا بالتنوين اى شخصا • وقيل
تنفك تامه بمعنى ما ينفصل عن التعب او ما تخلص منه فنفيها نفي ومناخه
حال • وقال جماعه كثيره هي ناقصه والخبر على الخسف ومناخه منصوب
على الحال • وهذا فاسد لبقا الاشكال اذ لا يقال جاء زيد الا راكبا • **تنبيه**
ليس من اقسام الا التي في الا تنصروه فقد نصره الله • وانما هذه كلمتان ان
الشرطيه ولا النافيه • ومن العجب ان ابن مالك على امامته ذكرها في شرح
التسهيل من اقسام الا • **الا بالفتح والتشديد حرف تحضيض**
مختص بالجمل الفعليه الخبريه كسائر ادوات التحضيض فاما قوله •
• ونبئت ليلى ارسلت بشفاعة • الي فهلا نفس ليلى شفيعها •
فالتقدير فهلا كان هو اى الشان • وقيل التقدير فهلا شفعت نفس ليلى
لان الاضمار من جنس المذكور اقيس • وشفيعها على هذا خبر لمحذوف اى هي
شفيعها • **تنبيه** ليس من اقسام الا التي في قوله تعالى انه بسم الله الرحمن الرحيم
الا تعلوا علي واتوني مسلمين • بل هي كلمتان ان الناصبه ولا النافيه • او ان المفسره
او المخففه من الثقيله ولا الناهيه • ولا موضع لها على هذا • وعلى الاول فهي بدل من كتاب
على انه بمعنى مكتوب • وعلى ان الخبر بمعنى الطلب بقرينه واتوني • ومثلها الا يسجدوا لله
في قراءة التشديد لكن ان فيها الناصبه ليس غير • ولا فيها محتمله للنافيه فتكون

الا بدلا

الا بدلا من اعمالهم او خبر المحذوف اى اعمالهم الا يسجدوا • وللزياده فيكون
الا مخفوضه بدلا من السبيل • او مختلف فيها المخفوضه هي ام منصوبه وذلك
على ان الاصل لئلا • واللام متعلقه بيهتدون • **الى حرف جر**
لها ثمانيه معان احدها انتها الغايه الزمانيه نحو
ثم اتموا الصيام الى الليل • والمكانيه نحو من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى
واذا دلت قرينه على دخول ما بعدها نحو قرات القران من اوله الى اخره
او على خروجه نحو ثم اتموا الصيام الى الليل • ونحو فنظرة الى ميسرة عمل بها •
والا فقيل يدخل ان كان من الجنس • وقيل مطلقا • وقيل لا يدخل مطلقا
وهو الصحيح لان الاكثر مع القرينه عدم الدخول فيجب الحمل عليه عند التردد
الثاني المعيه وذلك اذا ضممت شيئا الى آخر • وبه قال الكوفيون
وجماعه من البصريين في من انصاري الى الله • وقولهم الذود الى الذود
ابل الذود من الثلاث الى العشر • والمعنى اذا جمع القليل الى مثله صار
كثيرا • ولا يجوز الى زيد مال تريد مع زيد مال • **والثالث** التبيين
وهي المبينه لفاعليه مجرورها بعد ما يفيد حبا او بغضا من فعل
تعجب او اسم تفضيل نحو رب السجن احب الي • **الرابع** مرادفه اللام
نحو والامر اليك • وقيل لانتهاء الغاية اي منته اليك • ويقولون احمد
اليك الله سبحانه اي انهي حمده اليك • **الخامس** موافقه في ذكره جماعه
في قوله • (اي النابغه) فلا تتركني بالوعيد كانني • الى الناس مطلي به القار اجرب •
قال ابن مالك ويمكن ان يكون منه ليجمعنكم الى يوم القيمه •
وتاول بعضهم البيت على تعلق الى بمحذوف اى مطلي بالقار
مضافا الى الناس فحذف وقلب الكلام • وقال ابن عصفور
هو على تضمين مطلي معنى مبغض • قال ولو صح مجيء الى بمعنى في لجاز
زيد الى الكوفه • **السادس** الابتداء كقوله •

Copyright © King Saud University